

تفسير الجلالين

155 - { واختار موسى قومه } اي من قومه { سبعين رجلا } ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى { لم يقاتنا } اي ل الوقت الذي وعدناه بإثباتهم فيه ليعتذروا من عبادة أصحابهم العجل فخرج بهم { فلما أخذتهم الرجفة } الزلزلة الشديدة قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل قال : وهم غير الذين سأله الرؤبة وأخذتهم الصاعقة { قال } موسى { رب لو شئت أهلكتهم من قبل } اي قبل خرجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهمونني { وإياي أتھلکنا بما فعل السفهاء منا } استفهام استعطاف اي لا تعذبنا بذنب غيرنا { إن } ما { هي } اي الفتنة التي وقع فيها السفهاء { إلا فتنتك } ابتلاؤك { تصل بها من تشاء } إضلالة { وتهدي من تشاء } هدايتك { أنت ولينا } متولى أمورنا { فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين }